

متن

# التصريف للعزي

المؤلف:

عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ، وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

### [تعريف علم الصرف]

إِعْلَمَ أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي اللُّغَةِ: التَّغْيِيرُ، وَفِي الصِّنَاعَةِ: تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَى أَمْثَلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَحْصُلُ إِلَّا

بِهَا.

### [تقسيم الفعل]

تُحْتَسَبُ الْفِعْلُ: إِمَّا ثَلَاثِيًّا وَإِمَّا رُبَاعِيًّا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: إِمَّا مُجَرَّدٌ أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا: إِمَّا سَالِمٌ أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ.

### [المعني بالسالم عند الصرفيين]

وَنَعْنِي بِ(السالم): مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي تُقَابَلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ.

## [الباب الأول والثاني]

أما الثلاثي المجرد: فَإِنْ كَانَ ماضِيهِ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) مَفْتُوحِ الْعَيْنِ، فَمُضَارِعُهُ (يَفْعَلُ أَوْ يَفْعَلُ) بِضَمِّ الْعَيْنِ أَوْ

كَسْرِهَا، نَحْوُ: (نَصَرَ يَنْصُرُ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ).

## [الباب الثالث]

وَيَجِيءُ عَلَى وَزْنِ (يَفْعَلُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ: إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ أَوْ لَامُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَهِيَ سِتَّةٌ: الهمزة والهاء

والعين والحاء والعين والحاء، نَحْوُ: (سَأَلَ يَسْأَلُ، وَمَنَعَ يَمْنَعُ)، وَ(أَبَى يَأْبَى) شَاذٌ.

## [الباب الرابع]

وَإِنْ كَانَ ماضِيهِ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) مَكْسُورِ الْعَيْنِ: فَمُضَارِعُهُ (يَفْعَلُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (عَلِمَ يَعْلَمُ)، إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ

نَحْوُ: (حَسِبَ يَحْسِبُ) وَأَخَوَاتِهِ.

وإن كان ماضيه على وزن (فعل) مضموم العين: فمضارعُه (يفعل) بضم العين، نحو: (حسن يحسن) وأحواته.

### [الرباعي المجرد]

وأما الرباعي المجرد: فهو باب واحد (فعل)، (كدخرج يدخرج دخرجه، ودخراجا).

### [أوزان الثلاثي المزيد فيه]

وأما الثلاثي المزيد فيه: فهو على ثلاثة أقسام: الأول: ما كان ماضيه على أربعة أحرف، كأفعل نحو: (أكرم يكرم

إكرامًا)، وفعل نحو: (فرح يُفرح تفرحًا)، وفاعل نحو: (قاتل يُقاتل مُقاتلةً، وقتالًا، وقيتالًا).

والثاني: ما كان ماضيه على خمسة أحرف، إما في أوله التاء مثل تفعل نحو: (تكسر يتكسر تكسرًا)، وتفاعل نحو:

(تباعد يتباعد تباعدًا). وإما في أوله الهمزة مثل انفعل نحو: (انقطع ينقطع انقطاعًا)، وافتعل نحو: (اجتمع يجتمع

اجتماعًا)، وافتعل نحو: (احمر يحمر احمرارًا).

وَالثَّالِثُ: مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ، مِثْلُ اسْتَفْعَلَ نَحْوُ: (اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا)، وَأَفْعَالٌ نَحْوُ: (أَحْمَرَّ

يَحْمَرُّ أَحْمِيرًا)، وَأَفْعَوْلٌ نَحْوُ: (اعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ اعْشِيشَابًا)، وَأَفْعَلَلٌ نَحْوُ: (أَفْعَنْسَسَ يَفْعَنْسِسُ أَفْعِنْسَاسًا)،

وَأَفْعَلَى نَحْوُ: (اسْلَنْقَى يَسْلَنْقِي اسْلِنْقَاءً)، وَأَفْعَوْلٌ نَحْوُ: (اجْلَوَّذَ يَجْلَوَّذُ اجْلَوَّذًا).

### [أوزان الرباعي المزيد فيه]

وَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ: فَأَمِثْلُهُ ثَلَاثَةٌ، تَفْعَلَلٌ: (كَتَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرَجًا)، وَأَفْعَلَلٌ: (كَأَحْرَجْمَ يَحْرَجْمُ أَحْرَجَامًا)،

وَأَفْعَلَلٌ: (كَأَفْشَعَرَ أَفْشَعَرًا).

تنبيه:

[تقسيم الفعل إلى متعد ولزام]

الْفِعْلُ إِذَا مُتَعَدٍّ: وَهُوَ الَّذِي يَتَعَدَّى مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، كَقَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا)، وَيُسَمَّى أَيْضًا: وَفِعًا وَمُجَاوِزًا.

وَأَمَّا غَيْرُ مُتَعَدٍّ: وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزِ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، كَقَوْلِكَ: (حَسُنَ زَيْدًا)، وَيُسَمَّى أَيْضًا: لَازِمًا وَغَيْرَ وَاقِعٍ.

وَتَعْدِيَّتُهُ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ: بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ وَبِالْهَمْزَةِ، كَقَوْلِكَ: (فَرَحْتُ زَيْدًا وَأَجْلَسْتُهُ)، وَبِحَرْفِ الْجَرِّ فِي الْكُلِّ نَحْوُ:

(ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ وَأَنْطَلَقْتُ بِهِ).

### فصل في أمثلة تصريف هذه الأفعال

#### [تعريف الفعل الماضي]

أما الماضي: فَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي دَلَّ عَلَى مَعْنَى وُجْدٍ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي.

#### [أقسام الفعل الماضي]

فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ: مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحًا، أَوْ كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَفْتُوحًا، مِثَالُهُ: (نَصَرَ نَصْرًا نَصْرُوا، نَصَرْتُ نَصْرَتًا

نَصْرًا، نَصَرْتُ نَصْرًا نَصْرْتُمْ، نَصَرْتُ نَصْرْتُمْ، نَصَرْتُ نَصْرْتُمْ، نَصَرْتُ نَصْرْتُمْ، وَقَسْنَ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ: (أَفْعَلَّ وَفَعَّلَّ وَفَاعَلَّ

وَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَانْفَعَلَ وَانْفَعَلَ وَانْفَعَلَ وَاسْتَفَعَلَ وَافْعَلَّ وَافْعَوْلَ وَافْعَالَ، وَلَا تَعْتَبِرُ حَرَكَاتِ الْأَلْفَاتِ فِي

الْأَوَائِلِ، فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ، تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ.

وَالْمِثْلِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ: وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ، مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا: (كَفَعَلَ وَفَعَّلَ وَأَفْعَلَ وَفُعِلَ وَفُوعِلَ

وَتُفَعِّلَ وَتُفُوعِلَ وَتُفَعِّلِ)، أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا نَحْوُ: (اِفْتَعَلَ وَاسْتَفَعَلَ).

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ: تَتَّبِعُ هَذَا الْمَضْمُومَ فِي الضَّمِّ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُورًا أَبَدًا، تَقُولُ: (نُصِرَ زَيْدٌ، وَاسْتُخْرِجَ الْمَالُ).

## [الفعل المضارع]

وَأَمَّا الْمِضَارِعُ: فَهِيَ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالتَّوْنُ وَالتَّاءُ وَالْيَاءُ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنْبَيْتُ أَوْ

أَتَيْتُ أَوْ نَأَيْتُ)، فَالْهَمْزَةُ: لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ، وَالتَّوْنُ: لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ، وَالتَّاءُ: لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَدًا أَوْ مُثَنَّى أَوْ مَجْمُوعًا،

مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، وَلِالْغَائِبَةِ الْمَفْرَدَةِ وَلِإِثْنَيْهَا، وَالْيَاءُ: لِلْغَائِبِ الْمَذَكَّرِ مُفْرَدًا كَانَ أَوْ مُثَنَّى أَوْ مَجْمُوعًا، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثَةِ

الْغَائِبَةِ.

وهذا يصلح للحال والاستقبال، تقول: (زَيْدٌ يَفْعَلُ الْآنَ) ويُسمى حالاً وحاضراً، أو (زَيْدٌ يَفْعَلُ عَدًّا) ويُسمى

مُستقبلاً. فإذا أدخلت عليه السين أو سوف فقلت: (سَيَفْعَلُ، أو سَوْفَ يَفْعَلُ) اختصَّ بزمان الاستقبال، وإذا

أدخلت عليه اللام: اختصَّ بزمان الحال.

### [أقسام الفعل المضارع]

فالمبني للفاعل منه: ما كان حرف المضارعة منه مفتوحاً، إلا ما كان ماضيه على أربعة أحرف، فإن حرف المضارعة

منه يكون مضموماً أبداً، نحو: (يُدْخِرُ وَيُكْرِمُ وَيُقَاتِلُ وَيُفْرِحُ)، وعلامة بناء هذه الأربعة للفاعل: كَوْنُ الحَرْفِ الَّذِي

قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا أَبَدًا. مثاله من (يَفْعَلُ) بِضَمِّ الْعَيْنِ: (يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ، تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ، تَنْصُرُ

تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ، تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ، أَنْصُرُ نَنْصُرُ). وقس على هذا: (يَضْرِبُ وَيَعْلَمُ وَيُدْخِرُ وَيُكْرِمُ وَيُقَاتِلُ

وَيُفْرِحُ وَيَتَكَسَّرُ وَيَتَبَاعَدُ وَيَنْقَطِعُ وَيَجْتَمِعُ وَيَحْمَرُّ وَيَحْمَارُ وَيَجْلُودُ وَيَسْتَحْرِجُ وَيَعْشَوْشِبُ وَيَقْعَنْسِسُ وَيَسْلَنْقِي وَيَتَدَحْرَجُ

وَيَحْرَجُ وَيَفْشَعُرُ).

والمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ: مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَضْمُومًا، وَمَا قَبْلَ الْآخِرِ مِنْهُ مَفْتُوحًا، نُحْوُ: (يُنْصِرُ وَيُدْحِرُ وَيُكْرِمُ

وَيُفْرِحُ وَيُقَاتِلُ وَيُسْتَحْرِجُ).

[ما و لا: النافيتان]

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (مَا وَلَا) النَّافِيَتَانِ، فَلَا يُعَيَّرَانِ صِبْغَتَهُ، تَقُولُ: (لَا يَنْصِرُ لَا يَنْصُرَانِ لَا يَنْصُرُونَ،

لَا تَنْصِرُ لَا تَنْصُرَانِ لَا يَنْصِرُونَ، لَا تَنْصِرُ لَا تَنْصُرَانِ لَا تَنْصُرُونَ، لَا تَنْصِرِينَ لَا تَنْصُرَانِ لَا تَنْصُرْنَ، لَا أَنْصِرُ لَا

نَنْصِرُ)، وَكَذَلِكَ: (مَا يَنْصِرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ) إِلَى آخِرِهِ.

[دخول الجازم والناصب على الفعل المضارع]

وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ: فَيُحْدِفُ مِنْهُ حَرَكَةَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدَةَ الْغَائِبَةَ وَنُونَ التَّشْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْوَاحِدَةَ الْمُخَاطَبَةَ، وَلَا يُحْدِفُ

نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ، كَالْوَاوِ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ: فَتَنْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، تَقُولُ: (لَمْ يَنْصِرْ لَمْ يَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرُوا،

لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرْنَ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرُوا، لَمْ تَنْصُرِي لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرْنَ، لَمْ أَنْصُرْ لَمْ أَنْصُرِي.

وَيَدْخُلُ النَّاصِبُ عَلَيْهِ: فَيَبْدُلُ مِنَ الصَّمَّةِ فَتَحَةً وَيُسْقِطُ التُّونَاتِ، سِوَى نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، فَتَقُولُ: (لَنْ يَنْصُرَ لَنْ

يَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا، لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرْنَ) إِلَى آخِرِهِ.

وَمِنَ الْجَوَازِمِ: لَامُ الْأَمْرِ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ: (لَيَنْصُرْ لَيَنْصُرَا لَيَنْصُرُوا، لَيَنْصُرْ لَيَنْصُرَا لَيَنْصُرْنَ)، وَكَذَلِكَ: (لَيَضْرِبْ

وَلَيَعْلَمَ وَلَيَدْخُلَ وَلَيُدْخِرْ) وَعَظِيمًا. وَمِنْهَا: لَا التَّاهِيَةَ، فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ: (لَا يَنْصُرْ لَا يَنْصُرَا لَا يَنْصُرُوا، لَا

تَنْصُرْ لَا تَنْصُرَا لَا يَنْصُرْنَ)، وَفِي نَهْيِ الْحَاضِرِ: (لَا تَنْصُرْ لَا تَنْصُرَا لَا تَنْصُرُوا، لَا تَنْصُرِي لَا تَنْصُرَا لَا تَنْصُرْنَ)، وَكَذَا

قِيَاسُ سَائِرِ الْأَمْثَلَةِ.

[فعل الأمر]

وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّيغَةِ: وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ، فَهُوَ جَارٍ عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ.

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمِضَارَعَةِ مُتَحَرِّكًا: فَتُسْقِطُ مِنْهُ حَرْفُ الْمِضَارَعَةِ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ

الْحَاضِرِ مِنْ: تُدَخِّرُجُ (دَخَرَجُ دَخَرَجًا دَخَرَجُوا، دَخَرَجِي دَخَرَجًا دَخَرَجْنَ)، وَهَكَذَا تَقُولُ فِي: (فَرَّخَ وَقَاتَلَ وَتَكَسَّرَ

وَتَبَاعَدَ وَتَدَخَّرَجُ).

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمِضَارَعَةِ سَاكِنًا: فَتَحْدِفُ مِنْهُ حَرْفَ الْمِضَارَعَةِ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا، مَزِيدًا فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً

وَصَلِّ مَكْسُورَةً، إِلَّا أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الْمِضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُومَةً: فَتَضْمُهَا، فَتَقُولُ: (أَنْصُرُ أَنْصُرًا أَنْصُرُوا، أَنْصُرِي أَنْصُرًا

أَنْصُرِينَ)، وَكَذَلِكَ: (اضْرِبْ وَاعْلَمْ وَانْقَطِعْ وَاجْتَمِعْ وَاسْتَخْرِجْ). وَفَتَحُوا هَمْزَةً (أَكْرِمُ) بِنَاءٍ عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ، فَإِنَّ

أَصْلُ: تُكْرِمُ (تُؤَكِّرِمُ)

### [اجتماع تاءين في أول المضارع]

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ تَاءَانِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعِ نَحْوِ: (تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ) فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُمَا، نَحْوُ: (تَتَجَنَّبُ وَتَتَقَاتَلُ

وَتَتَدَخَّرُجُ). وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَاهُمَا، كَمَا فِي التَّنْزِيلِ: (فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى) و(فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) و(تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ).

### [متى تقلب تاء افتعل طاء]

واعلم أنه متى كان فاء (افتعل) صادًا أو ضادًا أو طاءً أو ظاءً: قُلبت تاءُ طاءً، فتقول في (افتعل) من الصلح:

(اصطَلَحَ)، وَمِنَ الضَّرْبِ: (اضطَرَبَ)، وَمِنَ الطَّرْدِ: (اطرَدَ)، وَمِنَ الظُّلْمِ: (اظطَلَمَ). وَكَذَلِكَ سَائِرُ تَصَرُّفَاتِهِ نَحْوُ:

(اصطَلَحَ يَصطَلِحُ اصطِلَاحًا، فَهُوَ مُصطَلِحٌ، وَذَلِكَ مُصطَلِحٌ عَلَيْهِ)، وَالْأَمْرُ: (اصطَلِحْ)، وَالنَّهْيُ: (لا تَصطَلِحْ).

### [متى تقلب تاء افتعل دالًا]

ومتى كان فاء (افتعل) دالًا أو ذالًا أو زايًا: قُلبت تاءُ دالًا، فتقول في (افتعل) من الدرء والذكر والزجر: (ادَّرَأْ وادَّكَّرْ

وازدَجَرَ).

[متى تقلب واو افتعل وياؤه وثاؤه تاء]

ومتى كان فاء (افتعل) واوا أو ياء أو ثاء: قُلبت الواو والياء والثاء تاءً، ثُمَّ أُدغمت في تاءِ افْتَعَلَ، نَحْوُ: (اتَّقَى وَاتَّسَرَ

وَاتَّعَرَ).

[نون التأكيد: الخفيفة والثقيلة]

ويُلحقُ الفِعْلَ عَيْرَ المَاضِي والحَالِ: نُونانِ لِلتَّأْكِيدِ خَفِيفَةً سَاكِئَةً، وَثَقِيلَةً مَفْتُوحَةً، إِلَّا فِيمَا يَخْتَصُّ بِهِ، وَهُوَ فِعْلُ الإِثْنَيْنِ

مُطْلَقًا. وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ: فَهِيَ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا أَبَدًا، فَتَقُولُ: (أَذْهَبَانِ لِلِإِثْنَيْنِ، وَأَذْهَبَانِ لِلنِّسْوَةِ)، فَتُدْخِلُ أَلْفًا بَعْدَ نُونِ

جَمْعِ المَوْثُوثِ، لِتَفْصِيلِ بَيْنِ النُّونَاتِ، وَلَا تُدْخِلُهُمَا الخَفِيفَةَ: لِأَنَّه يُلْزَمُ التِّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى عَيْرِ حِدِّهِ، فَإِنَّ التِّقَاءَ

السَّاكِنَيْنِ: إِذَا جُوزَ إِذَا كَانَ الأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ، وَالثَّانِي مُدْغَمًا، نَحْوُ: (دَابَّةٌ، وَلَا الضَّالِّينَ).

وَتُحذفُ مِنَ الفِعْلِ مَعَهُمَا: النُّونُ الَّتِي فِي الأَمْثَلَةِ الخَمْسَةِ، وَهِيَ: (يَفْعَلانِ وَتَفْعَلانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ).

وَتُحَذَفُ: واو (يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ)، وياء (تَفْعَلِينَ)، إلا إذا انْفَتَحَ ما قَبْلَهُما نَحْوُ: (لا تَحْشَوْنَ، ولا تَحْشَيْنَ)، و(لَتُبْلَوَنَّ)

و(فَأَمَّا تَرِينَ).

وَيُفْتَحُ مَعَ التُّونَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ: إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ، وَيُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَيُكْسَرُ إِذَا

كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمَخَاطَبَةِ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ مُؤَكِّدًا بِالتُّونِ الثَّقِيلَةِ: (لَيَنْصُرَنَّ لَيَنْصُرَانَّ لَيَنْصُرَنَّ لَيَنْصُرَانَّ لَيَنْصُرَنَّ لَيَنْصُرَانَّ)

لَيَنْصُرَانَّ)، وَبِالْحَقِيقَةِ: (لَيَنْصُرَنَّ لَيَنْصُرَنَّ لَيَنْصُرَنَّ). وَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مُؤَكِّدًا بِالتُّونِ الثَّقِيلَةِ: (انصُرَنَّ انصُرَانَّ)

انصُرَنَّ، انصُرَنَّ انصُرَانَّ انصُرَانَّ)، وَبِالْحَقِيقَةِ: (انصُرَنَّ انصُرَنَّ انصُرَنَّ)، وَقَسْنَ عَلَى هَذَا نِظَائِرُهُ.

### [اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد]

وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ: فَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، تَقُولُ: (ناصِرٌ

ناصِرَانِ ناصِرُونَ، ناصِرَةٌ ناصِرَتَانِ ناصِرَاتُ، وَنَواصِرٌ).

والأكثر أن يجيء اسم المفعول منه: على وزن مفعول، تقول: (منصور منصوران منصورون، منصور منصورتان

منصورات، ومناصر)، وتقول: (ممرور به، ممرور بهما، ممرور بهم. ممرور بها، ممرور بهما، ممرور بهن)، فتثني وتجمع،

وتذكر وتؤنث الضمير، فيما يتعدى بحرف الجر، لا اسم المفعول.

وفعل: قد يجيء بمعنى الفاعل (كالرحيم) بمعنى الراحم، وبمعنى المفعول: (كالفيل) بمعنى المقتول.

### [اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة]

وأما ما زاد على الثلاثة: فالضابط فيه أن تضع في مضارعه الميم المضمومة، موضع حرف المضارعة، وتكسر ما قبل

آخره في الفاعل، وتفتح في المفعول، نحو: (مكرم ومكرم، ومدخر ومدخر، ومستخرج ومستخرج، ومندخر ومندخر

ومندخر). وقد يستوي لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع: (كحباب ومحاب، ومختار ومقاد،

ومضطرب ومعتد، ومنصب ومنصب فيه، ومنجاب ومنجاب عنه)، ويختلف التقدير.

ويُقَالُ لَهُ: (الأَصْمُ) لِشِدَّتِهِ، وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدُ. وَالْمَزِيدُ فِيهِ: مَا كَانَ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ: (كَرَدَّ وَأَعَدَّ)،

فَإِنْ أَصْلَهُمَا: (رَدَدَ وَأَعَدَدَ)، فَأُسْكِنَتِ الدَّالُ الْأُولَى، وَأُدْغِمَتِ فِي الثَّانِيَةِ.

وَمِنَ الرَّبَاعِيِّ: مَا كَانَ فَاؤُهُ وَلَا مُمُّهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ الثَّانِيَةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ لَهُ:

المطابقُ أيضًا، نَحْوُ: (زَلَزَلَ يُزَلِّلُ زَلْزَلَةً وَزَلْزَالًا).

وَأَمَّا الْحِقُّ الْمُضَاعَفُ بِالْمُعْتَلَاتِ: لِأَنَّ حَرْفَ التَّضْعِيفِ يَلْحَقُهُ الْإِبْدَالُ، كَقَوْلِهِمْ: (أَمَلَيْتُ) بِمَعْنَى أَمَلْتُ، وَالْحَذْفُ

كَقَوْلِهِمْ: (مَسْتُ وَظَلْتُ) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا فِيهِمَا، وَ(أَحَسْتُ) أَي: مَسِسْتُ وَظَلَلْتُ وَأَحَسَسْتُ.

### [الإدغام]

والمضاعفُ: يَلْحَقُهُ الْإِدْغَامُ، وَهُوَ أَنْ تُسْكِنَ الْأَوَّلَ وَتُدْرِجَهُ فِي الثَّانِي، وَيُسَمَّى الْحَرْفُ الْأَوَّلُ: مُدْغَمًا، وَالثَّانِي: مُدْغَمًا

والإدغام واجب في نحو: (مَدَّ يَمُدُّ، وَأَعَدَّ يُعِدُّ، وَأَعْتَدَّ يَعْتُدُّ، وَأَنْقَدَّ يَنْقُدُّ، وَأَسْوَدَّ يَسْوَدُّ، وَأَسْوَادَّ يَسْوَادُّ، وَأَسْتَعَدَّ

يَسْتَعِدُّ، وَأَطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ، وَتَمَادَّ يَتِمَادُّ). وكذا هذه الأفعال إذا بنيتها للمفعول نحو: (مَدَّ يَمُدُّ)، وقس على هذا نظائره،

وفي نحو: (مَدَّ) مَصْدَرًا. وكذلك إذا اتَّصَلَ بِالفِعلِ أَلِفُ الضَّمِيرِ أَوْ وَاوُهُ أَوْ يَاءُهُ، نَحْوُ: (مَدَّا مَدُّوا مُدِّي).

وَمُتَنَعٌ فِي نَحْوِ: (مَدَدْتُ وَمَدَدْنَا وَمَدَدْتَ، إِلَى مَدَدْتُنَّ وَمَدَدْنَا وَمَدَدْنَا وَمَدَدْنَا وَلَا تَمُدُّنَّ).

وجائز: إذا دَخَلَ الجَازِمُ عَلَى فِعْلِ الوَاحِدِ، فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ العَيْنِ (كَيْفَرُ)، أَوْ مَفْتُوحَهَا كَيْعَضُ، فَتَقُولُ: (لَمْ يَفِرَّ وَلَمْ

يَعَضَّ) بِكَسْرِ اللّامِ وَفَتْحِهَا، وَتَقُولُ: لَمْ يَفِرَّ وَلَمْ يَعَضَّ بِفَتْحِ الإِدْغَامِ، وَهَكَذَا حُكْمُ: (يَفْشَعُرُ وَيَحْمَرُّ وَيَحْمَارُ).

وإن كَانَ العَيْنُ مِنَ المِضَارِعِ مَضْمُومًا: فَيَجُوزُ الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ الإِدْغَامِ وَفَتْحُهُ، فَتَقُولُ: (لَمْ يَمُدَّ) بِحَرَكَاتِ الدَّالِ، (وَلَمْ

يَمُدُّ) بِفَتْحِ الإِدْغَامِ. وَهَكَذَا حُكْمُ الأَمْرِ فَتَقُولُ: (فِرَّ وَعَضَّ) بِكَسْرِ اللّامِ وَفَتْحِهَا. وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ العَيْنِ فَتَقُولُ:

(مُدَّ) بِحَرَكَاتِ الدَّالِ، (وَامُدُّ).

وتَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ: (مَادُّ مَادَّانِ مَادُّونَ، مَادَّةٌ مَادَّتَانِ مَادَّاتٌ، وَمَوَادُّ)، وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ: (مَمْدُودٌ) كَمَنْصُورٍ.

## فصل في المعتل

المعتلُّ: هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ، وَتُسَمَّى حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللِّينِ، وَالْأَلِفُ حِينَئِذٍ

تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ، وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ:

الأوَّلُ: المعتلُّ الفاءِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمِثَالُ، لِمُمَاثَلَتِهِ الصَّحِيحِ فِي احْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ، أَمَّا الْوَاوُ: فَتُحَذَفُ مِنَ الْفِعْلِ الْمِضَارِعِ

الَّذِي عَلَى (يَفْعَلُ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَمِنْ مَصَدَرِهِ الَّذِي عَلَى (فِعْلَةٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَتَسْلَمُ فِي سَائِرِ تَصَاريفِهِ، تَقُولُ:

(وَعَدَ يَعِدُ عِدَةً، وَوَعَدَا، فَهُوَ وَاعِدٌ، وَذَلِكَ مَوْعُودٌ)، وَالْأَمْرُ: (عِدْ)، وَالنَّهْيُ: (لَا تَعِدْ)، وَكَذَلِكَ: (وَمِيقَ يَمِيقُ مِيقَةً)، فَإِذَا

أَزِيلَتْ كَسْرُهُ مَا بَعْدَهَا: أُعِيدَتْ الْوَاوُ الْمِخْدُوفَةُ نَحْوُ: (لَمْ يُوعَدْ). وَتَثْبُتُ فِي (يَفْعَلُ) بِالْفَتْحِ: (كَوَجَلِ يَوْجَلُ)، وَالْأَمْرُ

مِنْهُ: (اِيْجَلْ)، أَصْلُهُ: (اَوْجَلْ) قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا: عَادَتِ الْوَاوُ، فَتَقُولُ:

(يا زَيْدُ اِجْلِه) تُلْفِظُ بِالِوَاوِ وَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ. وَتَثْبُتُ اَيْضًا فِي (يَفْعَلُ) بِالضَّمِّ: (كَوْجَهَ يَوْجُهه)، وَالْأَمْرُ: (أَوْجُهه)، وَالنَّهْيُ:

(لا تَوْجُهه). وَحُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ: (يَطَأُ وَيَسْعُ وَيَضَعُ وَيَقْعُ وَيَدْعُ وَيَهْبُ)، لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ (يَفْعَلُ) بِالْكَسْرِ، فَفُتِحَتِ

الْعَيْنُ لِحَرْفِ الْحَلْقِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاءِ. وَحُذِفَتِ مِنْ (يَذُرُّ) لِكَوْنِهِ بِمَعْنَى (يَدْعُ)، وَ(أَمَاتُوا) ماضِي: (يَدْعُ وَيَذُرُّ)،

وَحُذِفَ الْفَاءُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَاوِيٌّ. وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، نَحْوُ: (يَمُنَّ يَمِينُ، وَيَسَرَ يِينَسُ، وَيَسَرَ يِينَسُ)،

وَتَقُولُ فِي (أَفْعَلِ) مِنَ الْيَائِيِّ: (أَيْسَرَ يُوسِرُ إِيسَارًا، فَهُوَ مُوسِرٌ، وَذَلِكَ مُوسِرٌ) أَصْلُهُ (مَيْسِرٌ) فَفُتِحَتِ الْيَاءُ مِنْهُمَا وَأَوَّ

لِسُكُونِهَا وَأَنْضَمَّامٌ مَا قَبْلَهَا. وَفِي (أَفْتَعَلِ) مِنْهُمَا تُقْلَبَانِ تَاءً وَتُدْعَمَانِ فِي تَاءِ (أَفْتَعَلِ)، نَحْوُ: (أَتَعَدَّ يَتَعَدُّ اتِّعَادًا، فَهُوَ

مُتَعَدُّ، وَذَلِكَ مُتَعَدُّ، وَاتَّسَرَ يَتَّسِرُ اتِّسَارًا، فَهُوَ مُتَّسِرٌ، وَذَلِكَ مُتَّسِرٌ)، وَقَدْ يُقَالُ: (اتَّتَعَدَّ يَاتَّعَدُّ، فَهُوَ مُوتَعَدُّ، وَذَلِكَ

مُوتَعَدُّ، وَاتَّتَسَرَ يَاتَّتَسِرُ، فَهُوَ مُوتَتَسِرٌ، وَذَلِكَ مُوتَتَسِرٌ بِهِ، وَهَذَا مَكَانٌ مُوتَتَسِرٌ فِيهِ)، وَحُكْمُ (وَدَّ يَوُدُّ) كَحُكْمِ (عَضَّ

يَعَضُّ)، وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: (أَيْدَدُ، كَاعَضَضُ).

الثاني: المَعْتَلُّ العَيْنِ، ويُقالُ لَهُ: الأَجَوْفُ وَذُو الثَّلَاثَةِ، لِكَوْنِ ماضِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، إِذَا أَحْبَرْتَ عَن نَفْسِكَ، نَحْوُ:

(قُلْتُ وَبِعْتُ)، فالمَجْرَدُ مِنْهُ: تُثَلِّبُ عَيْنُهُ فِي الماضِي أَلْفًا، سِوَاءَ كَانَ وَاوًا أَوْ يَاءً لِتَحْرُكِهِمَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، نَحْوُ:

(صَانَ وَبَاعَ). فَإِنِ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ المِتَكَلِّمِ أَوْ المِخاطَبِ أَوْ جَمْعُ المَوْثِقَةِ الغائِبَةِ: نُقِلَ (فَعَلَ) مِنَ الوَاوِيِّ إِلَى (فَعَلِ)،

وَمِنَ اليَائِيِّ إِلَى (فَعَلَ) دَلَالَةً عَلَيْهِمَا، وَلَمْ يُعَيَّرْ (فَعَلَ، وَلَا فَعَلِ) إِذَا كَانَا أَصْلِيَيْنِ وَنُقِلَتِ الضَّمَّةُ وَالكَسْرَةُ إِلَى الفَاءِ،

وَحُذِفَتِ العَيْنُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَتَقُولُ: (صَانَ صَانَا صَانُوا، صَانَتْ صَانَتَا صَنَّ، صُنْتَ صُنْتُمَا صُنْتُمْ، صُنْتَ

صُنْتُمَا صُنْتُنَّ، صُنْتُ صُنَّا). وَتَقُولُ فِي اليَائِيِّ: (بَاعَ بَاعَا بَاعُوا، بَاعَتْ بَاعَتَا بَعْنَ، بَعْتَ بَعْتُمَا بَعْتُمْ، بَعْتِ بَعْتُمَا

بَعْتُنَّ، بَعْتُ بَعْنَا). وَإِذَا بَنَيْتَهُ لِلْمَفْعُولِ: كَسَرْتَ الفَاءَ مِنَ الجَمِيعِ، فَقُلْتَ: (صَيْنَ) إِلَى آخِرِهِ، وَإِعْلَالُهُ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ،

و(بَيْعَ) وَإِعْلَالُهُ بِالنَّقْلِ. وَتَقُولُ فِي المِضَارِعِ: (بِصُونُ وَبَيْعُ) وَإِعْلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ، وَ(يَخَافُ وَيَهَابُ) وَإِعْلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ

وَالْقَلْبِ.

## [دخول الجازم على الأجوف]

وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ عَلَى الْمِضَارِعِ: فَتَسْقُطُ الْعَيْنُ إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهَا، وَتَثْبُتُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا، تَقُولُ: (لَمْ يَصُنْ لَمْ

يَصُونَا لَمْ يَصُونُوا، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُونُوا، لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُونِي، لَمْ أَصُنْ لَمْ

نَصُنْ)، وَهَكَذَا قِيَاسٌ: (لَمْ يَبِعْ لَمْ يَبِيعَا لَمْ يَبِيعُوا) إِلَى آخِرِهِ، وَ(لَمْ يَخَفْ لَمْ يَخَافَا لَمْ يَخَافُوا) إِلَى آخِرِهِ. وَقَسْنَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ

نَحْوُ: (صُنْ صُونَا صُونُوا، صُونِي صُونَا صُنِّي).

## [دخول نون التأكيد على الأجوف]

وَبِالْتَّأَكِيدِ: (صُونَنَّ صُونَانًا صُونُنَّ، صُونِنَّ صُونَانًا صُونِنَّا)، وَبِالْحَقِيقَةِ: (صُونَنَّ صُونُنَّ صُونِنَّ، وَبَعَّ بِيَعَا بِيَعُوا، بِيَعِي

بِيَعَانَّ، وَخَفَّ خَافَا خَافُوا، خَافِي خَافَا خَافُنَّ). وَبِالْتَّأَكِيدِ: (بِيَعَنَّ بِيَعَانَّ بِيَعُنَّ، بِيَعِنَّ بِيَعَانَّ بِيَعِنَّا، وَخَافَنَّ خَافَانَّ

خَافُنَّ، خَافِنَّ خَافَانَّ خَافُنَّا)، وَكَذَا تَقُولُ فِي الْحَقِيقَةِ: (صُونَنَّ وَبِيَعَنَّ وَخَافَنَّ) إِلَى الْآخِرِ.

ومزيد الثلاثي لا يُعْتَلُّ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أُبَيِّنُهُ، وَهِيَ: (أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةً)، وَالْأَصْلُ: (إِجْوَابًا) أُعْتَلَّ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ،

فاجْتَمَعَ أَلْفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا وَعُوِّضَ مِنْهُ التَّاءُ، وَ(اسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ اسْتِقَامَةً، وَانْقَادَ يَنْقَادُ انْقِيَادًا، وَاخْتَارَ يَخْتَارُ

اخْتِيَارًا). وَإِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ قُلْتَ: (أَجِيبَ يُجِيبُ، وَاسْتَقِيمَ يَسْتَقِيمُ، وَانْقِيدَ يَنْقَادُ، وَاخْتِيرَ يَخْتَارُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهَا:

(أَجِبْ أَجِيبًا أَجِيبُوا، وَاسْتَقِمْ اسْتَقِيمًا اسْتَقِيمُوا، وَانْقِدْ انْقَادًا انْقَادُوا، وَاخْتَرْ اخْتَارًا اخْتَارُوا). وَيَصِحُّ نَحْوُ: (قَوْلَ

وَتَقَوْلَ وَقَاوَلَ وَتَقَاوَلَ، وَزَيَّنَ وَتَزَيَّنَ، وَسَايَرَ وَتَسَايَرَ، وَاسْوَدَّ وَاسْوَدَّتْ، وَابْيَضَّ وَابْيَضَّتْ) وَكَذَا سَائِرُ تَصَاريفِهَا.

### [اسم الفاعل والمفعول من الأجوف]

وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ، يُعْتَلُّ بِالْهَمْزَةِ عَيْنُهُ: (كَصَائِنٍ وَبَائِعٍ)، وَمِنْ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِمَا اعْتَلَّ بِهِ الْمِضَارِعُ:

(كَمُجِيبٍ وَمُسْتَقِيمٍ وَمُنْقَادٍ وَمُخْتَارٍ).

واسمُ المفعولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ المَجْرَدِ يُعْتَلُّ بِالنَّثْلِ وَبِالْحَذْفِ: (كَمَصُونٍ وَمَبِيعٍ)

والمَحْدُوفُ واوُ المفعولِ عِنْدَ سِبْيُونِيهِ، وَعَيْنُ الفِعْلِ عِنْدَ أَبِي الحَسَنِ الأَخْفَشِ، وَبُنُو تَمِيمٍ يُثْبِتُونَ الياءَ، فَيَقُولُونَ: (مَبِيعُ)

واسمُ المفعولِ مِنَ المَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِالنَّثْلِ وَبِالْقَلْبِ، إِنْ اعْتَلَّ فِعْلُهُ: (كَمَجَابٍ وَمُسْتَقَامٍ وَمُنْقَادٍ وَمُخْتَارٍ).

وَالثَّلَاثُ: المَعْتَلُّ اللَّامُ، وَيُقَالُ لَهُ: النَّاقِصُ وَذُو الأَرْبَعَةِ، لِكَوْنِ ماضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ إِذَا أَحْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ.

فالمَجْرَدُ: تُقَلَّبُ الواوُ والياءُ مِنْهُ أَلْفًا، إِذَا تَحَرَّكْتَ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا: (كَعَزَا وَرَمَى وَعَصَا وَرَحَى)، وَكَذَلِكَ الفِعْلُ الزَّائِدُ

عَلَى الثَّلَاثَةِ: (كَأَعْطَى وَاشْتَرَى وَاسْتَقْصَى). واسمُ المفعولِ مِنْهُ: (كالمَعْطَى والمَشْتَرَى والمِسْتَقْصَى)، وَكَذَا إِذَا لَمْ يُسَمَّ

الفاعلُ مِنَ المِضَارِعِ كَقَوْلِكَ: (يُعْطَى وَيُشْتَرَى وَيُعْزَى وَيُرْمَى). وَأَمَّا الماضِي: فَتُحَذَفُ اللَّامُ مِنْهُ فِي مِثَالِ (فَعَلُوا)

مُطْلَقًا، وَفِي مِثَالِ: (فَعَلْتَ، وَفَعَلْنَا) إِذَا انْفَتَحَ العَيْنُ. وَتَثَبُّتُ فِي غَيْرِهَا فَتَقُولُ: (عَزَا عَزَوْا عَزَوْا، عَزَتْ عَزَتَا عَزَوْنَا،

عَزَوْتَ عَزَوْتُمَا عَزَوْتُمْ، عَزَوْتَ عَزَوْتُمَا عَزَوْتُنَّ، عَزَوْتُ عَزَوْنَا، وَرَمَى رَمِيَا رَمَوْا، رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ، رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ،

رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ، رَمَيْتُ رَمَيْنَا، وَرَضِيَ رَضِيَا رَضُوا، رَضَيْتَ رَضِينَا رَضِينُ، رَضَيْتَ رَضَيْتُمَا رَضَيْتُمْ، رَضَيْتَ رَضِينُمَا

رَضِيئُنَّ، رَضَيْتُ رَضِينَا، وَكَذَلِكَ: (سَرَوْ سَرُوا سَرُوا، سَرَوْتَ سَرَوْتَا سَرُونَ، سَرَوْتَ سَرَوْتُمَا سَرُوْتُمْ، سَرَوْتَ سَرَوْتُمَا

سَرَوْتُنَّ، سَرَوْتُ سَرُونَا). وَإِنَّمَا فَتَحْتَ مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ فِي: (غَزَوْا وَرَمَوْا)، وَضَمَمْتَ مَا قَبْلَهَا فِي: (رَضُوا وَسَرُوا)

لَأَنَّ وَاوِ الضَّمِيرِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ النَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ اللَّامِ، فَإِنِ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا: أُبْقِيَ عَلَى الْفَتْحَةِ، وَإِنِ انْضَمَّ أَوْ

كُسِرَ: ضَمَّ. وَأَصْلُ: رَضُوا (رَضِيُوا) ثَقَلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الضَّادِ، وَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

### [الفعل المضارع من الناقص]

وَأَمَّا الْمِضَارِعُ: فَتُسَكَّنُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ مِنْهُ فِي الرَّفْعِ، وَتُحَذَفُ فِي الْجَزْمِ، وَتُفْتَحُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ، وَتَنْبُتُ

الْأَلِفُ فِي حَالِ النَّصْبِ كَمَا فِي الرَّفْعِ.

وَيُسْقَطُ الْجَائِزُ وَالنَّاصِبُ التُّونَاتِ، سِوَى تُونِ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ، فَتَقُولُ: (لَمْ يَعْزُ لَمْ يَعْزُوا لَمْ يَعْزُوا، لَمْ تَعْزُ لَمْ تَعْزُوا لَمْ يَعْزُونَ،

لَمْ تَعْزُ لَمْ تَعْزُوا لَمْ يَعْزُوا، لَمْ تَعْزِي لَمْ تَعْزُوا لَمْ تَعْزُونَ، لَمْ أَعْزُ لَمْ نَعْزُ، وَلَمْ يَرْمِ لَمْ يَرْمُوا لَمْ يَرْمُوا، وَلَمْ يَرِضَ لَمْ يَرْضُوا، لَمْ يَعْزُوا،

وَلَنْ يَعْزُوا لَنْ يَعْزُوا، وَلَنْ يَرْمِي وَلَنْ يَرْضَى).

وَتَنْبُتُ لَامُ الْفِعْلِ فِي فِعْلِ الْإِثْنَيْنِ وَجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ، وَتُحْدَفُ مِنْ فِعْلِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَفِعْلِ الْوَاحِدَةِ الْمَخَاطَبَةِ، فَتَقُولُ:

(يَعْزُوا يَعْزُونَ، تَعْزُوا تَعْزُونَ، تَعْزُونَ تَعْزُونَ، تَعْزِينَ تَعْزُونَ، أَعْزُوا نَعْزُوا).

وَيَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي الْخِطَابِ وَالْعَيْبَةِ جَمِيعًا، وَيَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ، فَوَزْنُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ: (يَفْعُونَ

وَنَفْعُونَ)، وَوَزْنُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ: (يَفْعُلْنَ وَنَفْعُلْنَ). وَنَقُولُ: (يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ، تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينِ، تَرْمِي تَرْمِيَانِ

تَرْمُونَ، تَرْمِينِ تَرْمِيَانِ تَرْمِينِ، أَرْمِي تَرْمِي)، وَأَصْلُ: يَرْمُونَ (يَرْمِيُونَ) فَفُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ (بِرِضُوا).

وَهَكَذَا حُكْمُ كُلِّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَكْسُورًا: (كَيْهَدِي وَيُنَاجِي وَيُرْتَجِي وَيَنْبِرِي وَيَسْتَدْعِي وَيَرْعَوِي وَيَعْرُورِي).



واسمُ الفاعِلِ مِنْهَا: (غازٍ غازِيانِ غازُونَ، غازِيَةٌ غازِيَتانِ غازِياتٌ، وَعَوَازٍ)، وَكَذَلِكَ: (رامٍ وراضٍ)، وَأَصْلُ: غازٍ (غازٍ) (غازٍ)

قُلِبَتِ الواوُ ياءً لِتَطْرُقَ فِيها وائِكْسارٌ ما قَبْلَها، كَما قُلِبَتِ فِي: (عُزَيٍّ)، ثُمَّ قالُوا: (غازِيَةٌ) لِأَنَّ المَوْنِثَ فَرَعُ المَذَكَّرِ والتَّاءُ

طارئةٌ.

وتَقُولُ فِي المَفْعُولِ مِنَ الواوِيِّ: (مَعزُوءٌ)، وَمِنَ اليائِيِّ: (مَرْمِيٌّ) والأَصْلُ: (مَرْمُويٌّ) تُقَلَّبُ الواوُ ياءً وَيُكْسَرُ ما قَبْلَها،

لِأَنَّ الواوَ والياءَ إِذا اجْتَمَعَتا فِي كَلِمَةٍ واحِدَةٍ، والأوَّلَى مِنْهُما ساكِنةٌ: قُلِبَتِ الواوُ ياءً وأُدْغِمَتِ الياءُ فِي الياءِ، وتَقُولُ فِي

(فَعُولٍ) مِنَ الواوِيِّ: (عَدُوٌّ)، وَمِنَ اليائِيِّ: (بَغِيٌّ). وَفِي (فَعِيلٍ) مِنَ الواوِيِّ: (صَبِيٌّ)، وَمِنَ اليائِيِّ: (شَرِيٌّ).

[المزيد فيه من الناقص]

والمزيدُ فِيهِ: تُقَلَّبُ واوُهُ ياءً، لِأَنَّ كُلَّ واوٍ إِذا وَقَعَتْ رابِعَةً فَصاعِدًا وَلَمْ يَكُنْ ما قَبْلَها مَضْمُومًا: قُلِبَتِ ياءً لِثِقَلِ الكَلِمَةِ،

فَتَقُولُ: (أَعْطَى يُعْطِي، وَاغْتَدَى يَغْتَدِي، وَاِسْتَرَشَى يَسْتَرَشِي)، وتَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ: (أَعْطَيْتُ وَاغْتَدَيْتُ وَاِسْتَرَشَيْتُ)،

وَكَذَلِكَ: (تَعَازَيْنا وَتَرَاجَيْنا).

الرَّابِعُ: المَعْتَلُّ العَيْنِ وَاللَّامِ، وَيُقَالُ لَهُ: اللَّفِيفُ المَقْرُونُ، فَتَقُولُ: (شَوَى يَشْوِي شَيْئًا)، مِثْلَ: (رَمَى يَرْمِي رَمِيًّا، وَقَوَى

يَقْوَى قُوَّةً، وَرَوَى يَرْوِي رِيًّا)، مِثْلَ: (رَضِيَ يَرْضَى رَضِيًّا، فَهُوَ رِيَانٌ، وَامْرَأَةٌ رِيَاءٌ)، مِثْلَ: (عَطَشَانٍ وَعَطَشَى، وَأَرْوَى

يُرْوِي، كَأَعْطَى يُعْطِي، وَحَيَّيَ يَحْيِي، كَرَضِيَ يَرْضَى، وَحَيَّ يَحْيِي حَيَاةً، فَهُوَ حَيٌّ، وَحَيًّا وَحَيًّا، فَهُمَا حَيَّانٌ، وَحَيُّوا

وَحَيُّوا، فَهُمُ أَحْيَاءٌ)، وَيَجُوزُ فِيهِ: (حَيُّوا) بِالتَّخْفِيفِ: (كَرَضُوا). وَالْأَمْرُ مِنْهُ: (إِخِي كَارِضٌ، وَأَخِيَا يُخَيِّ إِخِيَاءً،

كَأَعْطَى يُعْطِي، وَحَايَا يُحَايِي مُحَايَةً، وَاسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي اسْتِحْيَاءً). وَالْأَمْرُ مِنْهُ: (اسْتَحْيِ)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (اسْتَحَى

يَسْتَحِي اسْتَحَ)، وَذَلِكَ الحَذْفُ لِكثْرَةِ الإِسْتِعْمَالِ كَمَا قَالُوا: (لَا أَدْرِ) فِي (لَا أَدْرِي).

الخَامِسُ: المَعْتَلُّ الفَاءِ وَاللَّامِ، وَيُقَالُ لَهُ: اللَّفِيفُ المَقْرُونُ، فَتَقُولُ فِي: وَقَى وَقِيًا وَقَوًا: كَرَمَى رَمِيًّا رَمَوًا. وَيَقِي

يَقِيَانٌ يَقُونُ: كَيَرْمِي يَرْمِيَانٌ يَرْمُونُ). وَفِي الأَمْرِ: (قِ)، فَيَصِيرُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَيَلْزَمُهُ الهَاءُ فِي الوَقْفِ نَحْوُ: (قَهَ قِيَا

قُوا، قِي قِيَا قِينَ). وَتَقُولُ فِي التَّأَكِيدِ: (قَيْنَ قِيَانٍ قُنَّ، قَنَّ قِيَانٍ قِينَانٍ)، وَبِالْحَفِيفَةِ: (قَيْنَ قُنَّ قِنَّ)، وَتَقُولُ: (وَجِي

يُوجِي، كَرَضِيَ يَرْضَى)، وَالْأَمْرُ: (إِيجْ، كَارِضٌ).

والسادس: المعتلّ الفاء والعين (كَيَيْنَ)، وذلك في اسم مكانٍ (ويَوْمٍ، ووَيْلٍ)، ولا يُبنى منه فعلٌ.

والسابع: المعتلّ الفاء والعين واللام، وذلك واؤ وياءٍ لِاسْمِي الحَرْفَيْنِ.

### فصل في المهموز

حُكْمُ المَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ: كَحُكْمِ الصَّحِيحِ، لِأَنَّ الهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيحٌ، لَكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ

الأوّل، لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ مِنْ أَقْصَى الحَلْقِ، فَتَقُولُ: (أَمَلٌ يَأْمَلُ، كَنَصَرَ يَنْصُرُ)، والأمرُ: (أُومَلُن) بِقَلْبِ الهَمْزَةِ وَأَوَّاءِ،

لِأَنَّ الهَمْزَتَيْنِ إِذَا التَقَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ: وَجَبَ قَلْبُهَا بِجِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا (كَأَمَنَ وَأُومِنَ وَإِيمَانِ)،

فَإِنْ كَانَتْ الأُولَى هَمْزَةً وَصَلٍ: تَعُودُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ الوَصْلِ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، نُحُو: (وَأُومَلُن)

وَحُدِفَتِ الْهَمْزَةُ فِي: (حُدَّ وَكُلَّ وَمُرَّ) عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ، وَقَدْ يَجِيءُ (مُرَّ) عَلَى الْأَصْلِ عِنْدَ الْوَصْلِ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأُمِّرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ). وَ(أَزَرَ يَأْزِرُ، وَهَنَأَ يَهْنِئُ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ)، وَالْأَمْرُ: (إِيْزَرُ). وَأُذِبَ يَأْذِبُ، كَكَرَمَ

يَكْرُمُ)، وَالْأَمْرُ: (أُذِبَ). وَ(سَأَلَ يَسْأَلُ، كَمَنَعَ يَمْنَعُ)، وَالْأَمْرُ: (إِسْأَلَ)

وَيَجُوزُ بِالتَّخْفِيفِ: (سَالَ يَسَالُ سَلًا. وَأَبَ يَأُوبُ، وَسَاءَ يَسُوءُ، كَصَانَ يَصُونُ. وَجَاءَ يَجِيءُ، كَكَالَ يَكِيلُ، فَهُوَ سَاءٌ،

وَجَاءَ. وَأَسَا يَأْسُو، كَدَعَا يَدْعُو. وَأَتَى يَأْتِي، كَرَمَى يَرْمِي)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ: (إِيْتِ). وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (تِ)، تَشْبِيهًا:

(بِحُدِّ. وَوَأَى يَيْي، كَوَفَى يَقِي. وَأَوَى يَأْوِي أَيْ، كَشَوَى يَشْوِي شَيْئًا)، وَالْأَمْرُ: (إِيوِ. وَنَأَى يِنْأَى، كَرَعَى يِرْعَى).

وَكَذَا قِيَاسُ: (رَأَى يِرْأَى)، لَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ، فَقَالُوا: (بِرَى يِرْيَانِ يِرْوَنَ، تَرَى

تَرْيَانِ يِرْيَنَ، تَرَى تَرْيَانِ تَرْوَنَ، تَرَيْنَ تَرْيَانِ تَرَيْنَ، أَرَى نَرَى). وَاتَّفَقَ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ لَفْظُ الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ، لَكِنَّ وَزْنَ

الوَاحِدَةِ: (تَفَيْنَ)، وَالْجَمْعِ: (تَفَلْنِ)، وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ عَلَى الْأَصْلِ: (إِرْءَ، كَارْعَ)، وَعَلَى الْحَذْفِ: (رَ)، وَيَلْزَمُهُ الْهَاءُ

في الوقف، فتقول: (رَهَ رِيَا رَوَا، رِي رِيَا رَيْنَ)، وبالتأكيد: (رَيْنَ رِيَانِ رُونَّ، رَيْنَ رِيَانِ رَيْنَانِ)، وبالحقيقة: (رَيْنَ رُونَّ

رَيْنَ، فَهُوَ رَاءِ رَائِيَانِ رَاوُونَ، كَرَاعِ رَاعِيَانِ رَاعُونَ، وذاك مَرَّي كَمَرَّي).

وبناء (أفعل) منه مُحَالِفٌ لِأَحْوَاتِهِ أَيْضًا، فتقول: (أرى يُرِي إِرَاءَةً، وإِرَاءً، وإِرَائَةً، فَهُوَ مُرِيَانِ مُرُونَ، مُرِيَّةٌ مُرِيَانِ

مُريَاتٌ، وذاك مُرِي مُرِيَانِ مُرُونَ، مُرَاةٌ مُرَاتَانِ مُريَاتٌ). وتقول في الأمر منه: (أر أَرِيَا أَرُوا، أَرِي أَرِيَا أَرِينِ)، وبالتأكيد:

(أَرِينِ أَرِيَانِ أَرُنَّ، أَرِنَّ أَرِيَانِ أَرِينَانِ). وبالتنهي: (لا تُرِ لا تُرِيَا لا تُرُوا، لا تُرِي لا تُرِيَا لا تُرِينِ)، وبالتأكيد: (لا تُرِينِ لا

تُرِيَانِ لا تُرِنَّ، لا تُرِنَّ لا تُرِيَانِ لا تُرِينَانِ)، وتقول في (افتعل) من مهموز الفاء: (إيتال، كاختار، وإيتلى، كافتضى).

## فصل في بناء اسمي الزمان والمكان

وهو من (يفعل) بكسر العين، على (مفعل) مكسور العين: (كالمجلس والمبيت)، ومن (يفعل ويفعل) بفتح العين

وضمها على (مفعل) بالفتح: (كالمذهب والمقتل والمشرّب والمقام والمدبغ)، وشدّ: (المسجد والمشرق والمغرب والمطلع

والمَجْزُرُ والمَرْفُوقُ والمَفْرُوقُ والمَسْكِنُ والمَنَسِكُ والمَسْقُطُ والمِنْبِتُ، وْحِكْيِ الفَتْحِ فِي بَعْضِهَا وَأَجِيزَ فِي كُلِّهَا، هَذَا إِذَا كَانَ

الفِعْلُ صَحِيحَ الفَاءِ وَاللَّامِ.

وَأَمَّا غَيْرُهُ فَمِنَ المَعْتَلِّ الفَاءِ مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبَدًا: (كالمَوْضِعِ والمَوْعِدِ والمَوْسِمِ والمَوْجِلِ)، وَمِنَ المَعْتَلِّ اللَّامِ مَفْتُوحٌ أَبَدًا:

(كالمَأْوَى والمَرْمَى والمَرْوَى والمَقْوَى والمَرْعَى).

وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَى بَعْضِهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ: (كالمِظَنَّةِ والمَقْبِرَةِ والمَشْرِقَةِ)، وَشَدَّ: (المَشْرِقَةُ والمَقْبِرَةُ) بِالضَّمِّ.

وَمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ: كاسمِ المَفْعُولِ كالمِدْخَلِ والمَقَامِ، وَإِذَا كَثُرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ قِيلَ فِيهِ: (مَفْعَلَةٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ المِجْرَدِ،

فَيُقَالُ: (أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ، وَمَأْسَدَةٌ، وَمَدَابَّةٌ، وَمَبْطَحَةٌ، وَمَقْتَأَةٌ).

[اسم الآلة]

وَأَمَّا اسْمُ الآلَةِ: وَهُوَ مَا يُعَالَجُ بِهِ الفَاعِلُ المَفْعُولَ لِوُصُولِ الأَثَرِ إِلَيْهِ، فَيَجِيءُ عَلَى مِثَالِ: مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ وَمِفْعَالٍ

(كَمِخْلَبٍ وَمِكَسَحَةٍ وَمِفْتَاحٍ وَمِصْفَاةٍ)، وَقَالُوا: (مِرْقَاةٌ) عَلَى هَذَا، وَمَنْ فَتَحَ المِيمَ أَرَادَ المَكَانَ.

وَشَدَّ: (مُدْهَنٌ وَمُسْعُطٌ وَمُدُقٌ وَمُنْحَلٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُحْرَضَةٌ) مَضْمُومَةٌ الميم والعين، وجاء: (مِدَقٌ وَمِدَقَةٌ) على القياس.

تنبيه:

### [بناء المرة]

بِنَاءِ الْمَرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ: يَكُونُ عَلَى (فَعْلَةٍ) بِالْفَتْحِ، فَتَقُولُ: (ضَرَبْتُ ضَرْبَةً، وَقُمْتُ قَوْمَةً). وَمِمَّا زَادَ عَلَى

الثَّلَاثَةِ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ: (كَالْإِعْطَاءِ وَالْإِنْطِلَاقِ) إِلَّا مَا فِيهِ تَاءٌ التَّنْأِيثِ مِنْهُمَا، فَالْوَصْفُ فِيهِ بِالْوَاحِدَةِ كَقَوْلِكَ: (رَحْمَتُهُ

رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً).

### [بناء الهيئة]

و(الفِعْلَةُ) بِالْكَسْرِ لِلنَّوْعِ مِنَ الْفِعْلِ، تَقُولُ: (هُوَ حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالْجِلْسَةِ)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.